في الثلاثة يعني تسجد فالى درك والى درج يقال للنار دركات وللجنة درجات والمكابية
ظاهرة بينه بهذا البيت وما بعده على طلب الخوف والرجاء والتوكل والتسليم لامر الله تعالى
تاكيدا للامر المعتبر الذي هو اساس التقوى وتمرة بينه ما حصل للعبد من نحس و
معقل بالدرك والدرج جامع الحلية لان الدرك والدرج محلان لمن حل فيهما في
وقت مخصوص كما ان الانتقالات في الاحياء والكتاب للمعاني السفلية والعلوية محل
الكسبة تعدد في مقادير وصفات مخصوصة واطلق اسم المشبه به على المشبه كما اطلق
اسم النزول والطلوع على اكتسابهما مبالغة في التشبيه بالاستعارة التحقيقية
وفي البيت الطباق في المراعي والمكابية اللفظية فيهما وهو الاتيان بكلمات مرتبات
متفقات كما في الاول وغير متفقات كما في الثاني واللف والنشر وهو ان يوتى باشياء ثم
تقابل باشياء بعددها ثم يرد كل منها الى ما يناسبه من غير تعيين ثقة بفهم السامع
والترديد في على الجناس اللاحق هو ما اختلفت كلماته بحرف بعيد في المخرج وهو
في درك ودرج ومعايشهم في الدنيا من مطاعم وملابس ونحو ذلك وعواقبهم
في الاخرة من سعادة وشقاوة نسجت في لمتى اليهم وعلى عوج بل مستقيمة
فانها ارادة مقدرة في الله تعالى نتيجة اليهم في اوقاتها المخصوصة كنزولهم
وطلوعهم وهو معايش شاذ لان ياءها عين الكلمة بخلاف صحايف فان ياءها
زائدة وقد شبه المعايش والعواقب بحصول لهما شيئا فشيئا بالملابس واثبت لهما
المثنى فتشبيههما بالملابس استعارة بالكناية واثبات المثنى لهما استعارة تخييلية

تعريف المناسبة اللفظية

تعريف اللف والنشر

تعريف الجناس اللاحق

وفي اشارة

وفيه اشارة الى الاجمال في طلب المعيشة في خبر اتقوا الله واجملوا في الطلب وفي
البيت المناسبة اللفظية والطباق الملحق وهو ان يجمع شيئان فحكم كما في قوله
تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات وتلك المذكورات من السعة والحرج
والنزول والطلوع والمعايش والعواقب حكم اي الله جمع حكمة وهي صواب الامر وسدا
لانه يتصرف في عبيده كما يشاء وافق غرضهم اولا ربك يخلق ما يشاء ويختار لا يسأل
عما يفعل وهم يسألون ومطالعة العبد بالكرم يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
نسجت تلك الحكم بيد اي بقوة الله تعالى حكمت اي فعلت في كل الامور الا ما اراد لما
قضى ثم انتسجت تلك الحكم اي الحث بالمنتسج اي الموكلف والمراد به العبد المقضي
عليه بالمقادير شبه تلك الامور في تعلقها بالعبيد وتناسبها لهم مع تأثرهم
بها وارتفاعها وانخفاضها بخيوط تنسج واثبت النسج فتشبيهها بالخيوط استعارة
بالكناية واثبات النسج لها استعارة تخييلية وذكر اليد ترشيح للاستعارة لانها
تناسب النسج والخيط لكونهما وفيه تنبيه العاقل على تلقي المقادير بالقبول
وتسليم لامر الله تعالى العلم بانه ليس للعبد شيء من الامر وان الامر مرتبط بمشيئة
الله تعالى ارتباطا يخرج عن حد المعقولات والمالوفات والمراد بالحكم المقادير
للصوغ بصورة الخيوط المنسوجة والانتسج مطاوع نسج والنسج الاحكام وثم
للتعقيب بمعنى الفاء كما في قول الشاعر كهز الرديني تحت العجاجة جرى الاناييب ثم
اضطرب او للتراخي في الرتبة لان الانتساج متأخر عن النسج رتبة تأخر المعلول عن
علته

تعريف الحكمة

من الله بما يشاء

تقلبها

Copyright © King Saud University